3238 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أحمد بن سلمة قال Y سمعت هناد بن السري غير مرة إذا ذكر قبيصة بن عقبة يقول الرجل الصالح و تدمع عيناه و كان هناد كثير البكاء و كنت عنده ذات يوم في المسجد فلما فرغ من القراءة عاد إلى منزله فتوضأ فانصرف إلى المسجد و قام على رجليه يصلي إلى الزوال و أنا معه في المسجد ثم رجع إلى منزله فتوضأ فانصرف إلى المسجد قائما و أنا معه فصلينا الظهر ثم قام على رجليه يصلي إلى العصر و يرفع صوته بالقرآن و يبكي كثيرا و يصلي إلى العصر ثم صلى بنا العصر و جاء إلى صحن المسجد و جعل يقرأ القرآن في المصحف في الليل فصليت معه المغرب و قلت لبعض جيرانه ما أصبره على العبادة فقال : هذا عبادته بالنهار منذ سبعين سنة فكيف لو رأيت عبادته بالليل و ما تزوج قط و ما تسرى قط و كان يقال له راهب الكوفة